صدر عددها الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢: بهرا.. تطفيء شمعتها الرابعة والعشرين

تحقيق: رنا تيدي

بهرا.. النور والضياء، الصحيفة التي خاطبت وتخاطب أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني بصورة خاصة وشعبنا العراقي بصورة عامة.. هذه الصحيفة التي اريقت من اجلها الدماء على طريق إحقاق الحق وإيصال صوت الحرية الى أبعد نقطة في العالم.. ها هي اليوم تحتفي بالذكرى الرابعة والعشرين لصدور عددها الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢، حيث كانت البداية في إقليم كردستان العراق لتكون الصحيفة صوت شعبنا الساعي إلى إقرار حقوقه المشروعة في الوطن الأم، ولتواكب المسيرة النضالية للحركة الديمقراطية الآشورية لتحقيق هذا الهدف المقدس، ومن ثم تنتقل لتصدر في بغداد بعد سقوط النظام السابق.

أقامت هيئة تحرير الصحيفة احتفالية رمزية بهذه المناسبة في بغداد، حضرها السيد شمائيل ننو عضو المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية والسيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحركة رئيس التحرير وعدد من محرري وكتاب وملاكات الصحيفة ومنتسبي مكتب الإعلام وعدد آخر من الضيوف.

"بهرا" في احتفالية الذكرى ٢٤ لصدورها، تلقت بعض كلمات التهاني والتمنيات، وكانت التهنئة الأولى من السيد شمائيل ننو الذي قال:

* بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدور جريدتنا العزيزة الغراء "بهرا".. أهنئ كافة الرفاق والزملاء العاملين في الجريدة وكذلك تهنئة لكافة رفاق الحركة الديمقراطية الآشورية ومؤازريها بهذه المناسبة.

"بهرا" هي من الإنجازات التي تحققت خلال مسيرة الحركة الديمقراطية الآشورية، وكانت ولادتها عسيرة وشاقة في جبال كردستان العراق حيث انطلقت لأول مرة عام ١٩٨٢ ولتتلقفها الأيادي خصوصا في المدن بفرحة غامرة وبشعور كبير، وأستطيع أن أصف شعوري عندما استلمت "بهرا" مع البيان الأول، لقد كان أمرا لا يوصف لأنها كانت ولادة وانطلاقة جديدة للعمل القومي بعد السنوات التي عاشها شعبنا في بلدنا الحبيب.

نتمنى "لبهرا" التطور الدائم، وأن نحتفل في سنوات قادمة وهي تصدر بصفحات أكثر وأن تتحول من إسبوعية الى يومية، كل التوفيق الى جميع العاملين ونهنئ مرة أخرى كافة من ينتظر "بهرا" ليقرأها.

* أما السيد وليم وردا رئيس تحرير الجريدة فقال في كلمته بهذه المناسبة: "باسم جميع العاملين في "بهرا" أقدم أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة مرور أربعة وعشرين عاما على صدور أول عدد في السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٨٢، اليوم.. ونحن نحتفل جميعا بذكرى هذه المناسبة واجب علينا أن نتذكر ونحني رؤوسنا للذين حملوا الأقلام وكتّاب "بهرا" وقرائها والى جميع الذين لهم دور كبير في تطوير "بهرا" ولا ننسى إن "بهرا" هي مدرسة لفضائية وإذاعة آشور واجب علينا أن نحني رؤوسنا لجميع الذين وضعوا أساس "بهرا" ولكل شهداء أمتنا، أمنياتنا الموفقية والتقدم والتطور لها دائما.

* السيد شليمون داود أوراهم سكرتير التحرير هنأ زملاءه في تحرير "بهرا" بهذه المناسبة: نيشانا للرفاق هذه الجريدة هي جريدة قومية وملتزمة، كتابها ومحرروها أحرار وقوميون وعراقيون، هي جريدة حيادية، نزيهة، توصل الخبر الى جميع أبناء امتنا، انها مرآة الحقيقة.

بهذه المناسبة أقدم التهاني لكل الرابعة والعشرين لصدورها، التقت خلال الاحتفالية عددا من الحضور الذين قدموا لها التهنئة:

* سرمد اسحق، مدير البرامج في فضائية آشور: بمناسبة مرور ٢٤ عاما على إصدار أول عدد من جريدة بهرا الغراء، أتمنى لها المزيد من التقدم والتطور بمسيرتها، فتحية لبهرا وملاكها الشاب الذي ألمس فيما يكتبونه الرقي الصحفي والموضوعية. مرة أخرى مبروك لبهرا وان شاء الله تتحول الى صحيفة يومية.

* السيد حميد الموسوي، كاتب في بهرا وعدد من الصحف والمجلات العراقية: عرفتها منذ عامين فقط، هي فترة تسللي الى صفحاتها الجميلة، واختراقي سطورها الأنيقة، وللأمانة وبلا تحيز أنقل شهادة قرائها الذين عرفوها من خلال كتابها والعاملين على اخراجها، أنها جريدة كل الأذواق وأحلى ما فيها حياديتها وصدقها، وبالنسبة لي منسوبا اليها ومحسوبا عليها أقول اني وجدت نفسي فيها بالرغم من تجربتي في الكتابة لأكثر من أربعة عشر صحيفة وست مجلات، أتمنى لبهرا وملاكها التوفيق والنجاح.

* صباح القس، الكاتب والمصحح اللغوي للجريدة: أحيي صحيفة بهرا المتألقة في الذكرى الرابعة والعشرين لصدورها، والتي بهذا تكون واحدة من أقدم الصحف العراقية الصادرة اليوم، وأهنأ نفسي وزملائي العاملين فيها، كما أشكر كل الجهود المبذولة في تطويرها نحو الفضل باستمرار، وشكر خاص للقراء الذين نستمد العزم منهم ومن محبتهم ومطالعتهم الدائمة وملاحظاتهم المفيدة، وكل عام وبهرا بألف خير.

* حسن عبد الوهاب، مترجم، معد صفحة "صحافة عالمية في بهرا: بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدور بهرا أتقدم بالتهنئة لكافة الزملاء العاملين فيها، ولصاحب الامتياز الأستاذ يونادم كنا ورئاسة تحرير الصحيفة التي يسعدني أن أكون أحد المحررين فيها لما لمسته بين طياتها من روح وطنية عالية ومصداقية كبيرة ونزاهة في نقل الحدث بالابتعاد عن أساليب الإثارة غير المهنية.

كما أحيي خط الجريدة العام البعيد كل البعد عن أي نوع من المحاصصة الطائفية أو غيرها. فبهرا تنظر إلى المادة المقدمة للنشر دون النظر إلى انتماءات الكاتب الفكرية أو السياسية أو الدينية أو القومية.

أكرر تهنئتي لزملائي العاملين فيها متمنيا أن يأتي اليوم الذي نراها فيه وقد صارت صحيفة يومية.

* السيد عبد الجبار ناصر، مصور بهرا: أنا سعيد جدا أن أكون أحد العاملين في هذه الجريدة الرصينة التي يعمل ملاكها بروحية العائلة الواحدة والفريق الواحد. ويسرني بهذه المناسبة العزيزة أن أتقدم بالتهاني القلبية الحارة لجميع ملاك بهرا.. ليس الحالي فقط وإنما جميع الذين بدأوا المسيرة في ٢٦ حزيران ١٩٨٢ ومن جاء بعدهم وصولا إلى يومنا هذا.

وتحية لجميع الجهود التي ساعدت وساندت في التواصل حتى تصل الصحيفة إلى ما وصلت إليه اليوم، وأتمنى لها مزيدا من التطور والانتشار والنجاح.

* رويدا حنا يلدا، مخرجة: بهرا صحيفة هادفة وناجحة ولها حضور متميز بين العدد الهائل من الصحف، متميزة بطريقة طرحها للمواضيع، أشعر من خلال تصفحي لها بأن الملاك العامل فيها مجد وذو كفاءة عالية. أبارك الجهود القائمة على إصدارها وأهنئهم بمناسبة ذكرى صدورها وأتمنى لهم المزيد من النجاح والتقدم لما فيه خدمة للقارئ.

* جاكلين بنيامين، محررة ومذيعة في إذاعة آشور: باسمي ونيابة عن جميع العاملين في إذاعة آشور أقدم أجمل التهاني الى جميع ملاك بهرا بمناسبة مرور أربعة وعشرين عاما على تأسيس هذه الصحيفة الجميلة، أحلى باقة ورد لهذه الصحيفة التي أضاءت بنورها طوال السنوات السابقة عقول قرائها وما تزال، متمنين لها دوام الاستمرارية والتقدم على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

* عصام محمد رشاد، مخرج: بهرا تعني الضياء.. ومن خلال متابعتي لها فعلا هي شعاع وضياء على الخبر الذي تنشره أو على المعلومة التي تعطيها للقارئ وأشعر بضياء الملاك العامل فيها من خلال صفحاتها. فأتمنى بمناسبة ذكرى صدورها ولكل العاملين فيها المزيد من النجاح والتقدم ولتبق دائما ضياء ينير الحركة الصحفية وتضيء طريق الصحافة بالكلمة الصادقة والمعلومة الهادفة.

* سعد حسين، كاتب وصحفي: اولا أهنيء نفسي وجميع زملائي العاملين في بهرا متمنيا لها وللجميع المزيد من التقدم والنجاح، هذه الجريدة تعبر عن أصالة عراقية وخصوصية كلدوآشورية سريانية، صحيفة صادقة مع نفسها وقرائها، امينة في نشر بواطن الخلل وتقدم الحلول الناجعة مثلما هو الحال في تحقيقاتها وتقاريرها، جريدة متزنة ولا تتسرع في اصدار الاحكام وترفض الانحياز لأي فريق سياسي أو طيف وطني، فكل العراقيين ابناؤها والعراق وطنها.. هذه الجريدة تعكس نموذج الاسرة العراقية المثالية، كتابها وصحفيوها من كل الوان الطيف العراقي يسودهم التعاون والتجانس وبذل أقصى العطاء وهذا هو سبب نجاحها واغناء موضوعاتها وتطورها حتى اصبحت صحيفة تنافس في لغتها الرصينة ومحتوياتها المتنوعة أفضل الصحف المحلية والاقليمية، تهنئة من الأعماق لكل زملاء بهرا وكل عام وانتم بألف خير.

* وليد ذياب التميمي، مشرف لغوي في قناة آشور الفضائية: مما لا شك فيه ان جريدة بهرا قد فرضت نفسها وسط كم من الصحف العراقية المحلية والتي ظهرت بعد سقوط النظام واستطاعت ان تجذب عددا كبيرا من القراء لما تمتلكه من أبواب ثابتة ومتنوعة تمس المواطن العراقي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ورياضيا وأدبيا، وبالرغم من خصوصية هذه الجريدة كونها تصدر بأقلام مجموعة من ابناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني إضافة الى مجموعة من الكتاب المشاركين من مختلف أطياف الشعب العراقي الا ان القاريء يجد نفسه امام جريدة عراقية خالصة تهتم بشؤون وأحوال وواقع المواطن العراقي وهذا هو سبب نجاح جريدة بهرا، وبمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدورها نهنيء جريدة بهرا ونتمنى لجميع العاملين فيها الموفقية ومزيد من التطور.

* داود شمشون البازي، موظف: بمناسبة مرور اربعة وعشرين عاما على صدور بهرا، أقدم أحلى التهاني وأطيب التبريكات الى جميع العاملين فيها وأبارك لهم الجهود التي يقومون بها فردا فردا، وكل عام وانتم بألف خير.

* فائز جبرائيل يعقوب، قاريء متابع: بمناسبة اطفاء الشمعة الرابعة والعشرين لصدور بهرا، أقدم ازكى التهاني والتبريكات الى جريدتكم الغراء لأنها حقا الضياء الساطع لأخبار الوطن الغالي وهي تعبر عن المعاناة التي تخص شعبنا بدون تفريق، امنياتنا للجميع بالتقدم والنجاح الدائم وللعراق الأمن والاستقرار.

فضائية آشور تحتفي بمرور السنة الأولى على البث الفضائي الرسمي

سمر منير جورج

احتفلت قناة اشور الفضائية في التاسع من حزيران الجاري بمرور سنة على انطلاق البث لفضائي الرسمي لها.

أقيم احتفال رمزي بالمناسبة في مقر الفضائية ببغداد حضره السيد وليم وردا رئيس مجلس إدارة الفضائية وعدد من ملاكاتها من مخرجين ومصورين ومذيعين وفنيين وعدد من الضيوف.

وتحدث السيد وردا خلال الاحتفالية مهنئا ملاك الفضائية بجميع مفاصله الادارية والفنية والمراسلين والصحفيين قائلا: "أهنئ كل الزملاء بهذه المناسبة واتمنى لهم من أعماق القلب الموفقية والنجاح ولقناة اشور التواصل والتطور، وبهذه المناسبة التي تتمثل بمرور سنة واحدة على البث الرسمي الفضائي أود التأكيد على أن الملاك أنجز مهاما كبيرة وصعبة جدا، وكلنا يدرك صعوبة العمل الإعلامي في بغداد وتحمل المخاطر في ظرف صعب يعاني منه الإعلاميون والمراسلون العراقيون والأجانب من تهديدات خطيرة وعمل ترهيبي، إذ تعرض الكثير من الاعلاميين العراقيين الى القتل، وهذه فرصة لتنحني إجلالا لأولئك الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الكلمة الحقة واداء رسالتهم الانسانية من أجل العراق وشعبه".

وأضاف السيد وردا: "أنها مناسبة طيبة أن نحتفل بالذكرى الاولى للبث الفضائي الرسمي لقناتنا، إذ بذل الملاك العامل في القناة جهودا كبيرة في ظرف استثنائي صعب، واستطعنا بهذه الإمكانيات المتواضعة ان نسجل حضورا في الإعلام العراقي و خاصة في الإعلام النزيه المخلص. والمصداقية لآشور كانت مفخرة للكثير والتوازن الذي حققته آشور يُشهد له، بحيث كانت قناة عراقية لم تميز بين عراقي وآخر فكانت للعراقيين جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والسياسية، فغطت الحدث بإمكانياتها المتواضعة مهما كان، وغطت كل ما يعكس حالة الإنسان العراقي والوضع الذي يعيشه، من جانبي أعتبر هذا اليوم بمثابة وقفة فخر للملاك العامل في المحطة الذي يبذل قصارى جهده وحرصه على سمعتها وتطورها. حقيقة أحيي العاملين وممن ساهم في رفد آشور وكل الذين ضحوا من أجل استمرار آشور ويواصلون المسيرة من أجل إعلام عراقي حر ومخلص. نحن وضعنا أسس عمل جيدة وأعتقد أن هذا العمل سينجح ويستمر، والذين يواكبون المسيرة سيجدون شيئا جاهزا وقائما على احسن وجه. ولا اخفي عليكم بان الأستوديوهات والاقسام الفنية قد اكتملت خلال هذه السنة التي كانت سنة شاقة وصعبة نتيجة التوسع الأفقي والعمودي في آن واحد وافتتاح عدة مكاتب لمحطتنا ولا يزال العمل مستمرا من أجل التطوير المهم أننا وضعنا الأسس الصحيحة والحقيقية من أجل تطوير المحطة، وأعتقد أن الملاك الذي يلينا والذي يتواصل سيجد الأمور أسهل لأن البدايات دائما تكون صعبة".

وختم السيد وردا كلمته بالقول: "أكرر مرة ثانية لكل العاملين ولجمهورنا ومحبي آشور الذين تواصلوا معنا طيلة هذه السنة، بخالص التهنئة متمنيا كل التقدم والسلام في ظل ظروف امنية صعبة وشاقة يمر بها العراق متمنيا ان يسود الأمن والاستقرار وتتعزز الديمقراطية وحرية الصحافة وان تكون هناك فضائيات جديدة ومتطورة للعراق الحبيب سيما وان الصحافة هي السلطة الرابعة والمرآة التي تعكس حقيقة الاوضاع العامة في البلد".

أما السيد سرمد اسحق مدير البرامج في الفضائية فقد تحدث بهذه المناسبة قائلا: "مبروك لقناة آشور ولملاك هذه القناة بإطفائه الشمعة الاولى من عمر بدء البث الفضائي الرسمي. عندما بدأنا بالتفكير بتأسيس محطة آشور.. كانت البداية صعبة ، اذ ان بداية أي مشروع يتطلب وضع أسس وقواعد سليمة للتطور، وهذا ما فعلناه في قناة آشور، فقد وضعنا الأسس والقواعد السليمة ونتمنى من الله ان تكون هذه السنة مكملة للنجاح والتطور الذي تحقق في السنة الأولى ومرة اخرى مبروك لآشور ولقناة آشور عيدها".

وتحدث في هذه المناسبة أيضا عدد من ملاكات القناة والضيوف الذين حضروا الاحتفالية حيث تمنوا لفضائية آشور المزيد من التقدم كونها صوتا إعلاميا وطنيا متوازنا نزيها وصادقا.